القلوب وكفى بذكر الله شرفا ذكر العبد في الملأ الأعلى ولهذا
قيل ولكن ذكري في الارض ذلك الذي يذكر في السماء اذا ذكرنا
وقيل ساعة تنبيه تكفر غدا وساعة اللهو فلا تنس قوله عم ومن
بطأ به عمله وكان نسيبا لم يسرع به نسبه الى الجنة فيقدم العامل وان كان عبدا حبشيا
على غير العامل وان كان شريفا قرشيا قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم
ان الله عليم خبير والله تعالى اعلم الحديث الرابع والثلاثون عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن رسول الله صلعم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان
هم بها فعملها كتبها الله عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة رواه
البخاري ومسلم انتهى بهذه الحروف فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف
الله تعالى وتامل هذه الالفاظ وقوله كتبها الله عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله
كاملة للتاكيد وشدة الاعتناء بها وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله حسنة
كاملة فاكدها بكاملة وان عملها كتبها الله واحدة فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤ
كدها بكاملة فلله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق قوله
كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ورواه البزار

في مسنده

في مسنده صلعم قال الاعمال سبعة عملان موجبان وعملان واحد بواحد
وعمل الحسنة فيه بعشرة وعمل الحسنة فيه بسبعمائة ضعف وعمل لا يحصي ثوابه الا الله فاما
الموجبان فالكفر والايمان يوجب الجنة والكفر يوجب النار واما العملان ا
للذان هما واحد بواحد فمن هم بحسنة ولم يعملها كتب الله له حسنة ومن عمل سيئة
كتبت عليه سيئة واحدة واما العمل الذي بسبعمائة فهو النفقة في الجهاد في سبيل الله تعالى
قال الله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم ذكر الله سبحانه
وتعالى انه يضاعف لمن يشاء زيادة على ذلك وقال تعالى وان تك حسنة يضاعفها ويؤ
ت من لدنه اجرا عظيما فدلت الاية والحديث وهو قوله عم الى اضعاف كثيرة ان ذكر
العشر والسبعمائة ليست للتحديد بدليل انه تعالى يضاعف لمن يشاء ويعطي من لدنه ما
لا يعد ولا يحصى فسبحان من لا نحصي الاءه ولا نعد نعماءه فله الشكر والنعمة والفضل فاما
ما قال عليه السلام وهو الصوم يقول الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا
اجزي به فلا يعلم ثواب الصوم الا الله تبارك وتعالى الحديث الخامس والثلاثون عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد
اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ولا يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن